موقف بنات الإمام علي ابن أبي طالب (عليهما السلام) في واقعة الطف

أ.م.د.سلوى حسن عيدان الحسناوي
جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الانسانية/التاريخ
salwa.h@uokerbala.edu.iq
07806577100

أ.م.د. كوثر حسن هندي التميمي
جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الانسانية/التاريخ
kawther.hasan@uokerbala.edu.iq
07816113667

الخلاصة :

كان لواقعة الطف ولا يزال صدى كبير في التأريخ ،إذ كتب عنها الكثير من الكتب والبحوث التي تداولت مواقف من شارك فيها من شخصيات ظلت حاضرة في اذهان من قرأها سواء أكانوا من أهل البيت (عليهم السلام) أم من أصحابهم الذين ضحوا للإعلاء كلمة الحق أمام سلطان جائر ، ومن هنا جاءت فكرة البحث التي تضمنت التعرف على مواقف بنات الامام علي (عليهم السلام) اللاتي لم يبوب لهن بحث خاص بحسب اطلاعنا ما عدا السيدة زينب (عليها السلام) حيث كتب عنها الكثير من البحوث، ومن هنا سلطنا الضوء على مواقفهن في واقعة الطف، واختلفت مواقفهن بحسب الوضع الذي شاركن فيه في الواقعه أما بالوقوف بوجه الطغاة أم بالتضحية بالأبناء ، لذا قسم البحث على ثلاثة مباحث تسبقه مقدمة وتتلوه خاتمة وتضمن البحث الكثير من المصادر والمراجع التي اغنت البحث .

Abstract

The Al-Taf incident had and still has a great resonance in history, as many books and research were written about it that dealt with the positions of those who

participated in it, including personalities that remained present in the minds of those who read it, whether they were from the People of the House (ealayha alsalam)) or from their companions who sacrificed to raise the word of truth before the Sultan. Unjust, and from here came the idea of the research, which included identifying the positions of the daughters of Imam Ali (ealayha alsalam), for whom no special research has been classified according to our knowledge, with the exception of Lady Zainab (ealayha alsalam)), about whom a lot of research was written, and from here we shed light on their positions in the Al-Taf incident. Their positions differed according to the situation in which they participated in the reality, whether by standing up to tyrants or by sacrificing their children. Therefore, the research was divided into three sections, preceded by an introduction and followed by a conclusion. The research included many sources and references that enriched the research.

المقدمة :

عدت واقعة الطف من أبرز الاحداث التاريخية على مرّ العصور لكونها كانت المصباح المضيء من العصر الاموي الذي قدّم فيه الامام الحسين (عليه السلام)التضحيات لتصحيح المسار الخاطىء الذي انتهجه بني أمية ، ومن هنا جاءت فكرة البحث التي تضمنت التعرف على مواقف بنات الامام علي (عليهم السلام) اللاتي لم يبوب لهن بحث خاص بحسب اطلاعنا ما عدا السيدة زينب (عليها السلام) حيث كتب عنها الكثير من البحوث، ومن هنا سلطنا الضوء مواقفهن في واقعة الطف، ولم تقتصر مواقفهن بالوقوف بوجه يزيد لعنت الله عليه واتباعه وإنما ما قدمته من

تضحيات بأبناء وغيرها من الاحداث التي صاحبت رحلتهن الى الشام، لذا قسم البحث على ثلاثة مباحث تسبقه مقدمة وتتلوه خاتمة وتضمن البحث الكثير من المصادر والمراجع التي اغنت البحث

موقف بنات الامام علي ابن ابي طالب عليهما السلام في واقعة الطف

المبحث الاول السيدة زينب(عليها السلام) وموقفها من واقعة الطف

أ- السيدة زينب بنت علي بن ابي طالب (عليهما السلام)

1- **اسمها ونسبها** :- هي زينب بنت امير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف بن قصي (عليه السلام) , أمها السيدة فاطمة الزهراء فاطمة بنت محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بنت رسول الله عليهم السلام [1] وفي معنى كلمة زينب اقوال ذكرها الزبيدي((...، مِنَ الزَّينَبِ لشَجَرٍ حَسَنِ المَنْظَر طَيِّبِ الرَّائِحَة ،...، أَو أَصْلُهَا زيْنُ أَب)) [2] .

ولقبت السيدة زينب (عليها السلام) بعدة القاب تكشف عن عظيم شخصيتها ، منها : عقيلة بني هاشم ، الصديقة الصغرى ، العقيلة والعالمة غير المعلمة ، عقيلة الطالبيين ، والعارفة والموثقة والفاضلة والكاملة وعابدة ال علي [3]، وام المصائب [4]

2- ولادتها ونشاتها :

ولدت السيدة زينب في المدينة المنورة في 5 جمادي الاولى , سنة 5 هـ وقيل 6هـ وورد عندما ولدت السيدة زينب (عليها السلام) جاءت بها أمها الزهراء (عليها السلام) إلى أبيها أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وقالت : سم هذه المولودة ، فقال : ما كنت لأسبق رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) - وكان في سفر له ، وأجرى عليها مراسيم الإسلام في المولود ، فقد أذن في أذنها اليمنى وأقام في اليسرى . ولما جاء النبي (صل الله عليه وآله وسلم) وسأله علي (عليه السلام) عن اسمها ، فقال : ما كنت لأسبق ربي تعالى ، فهبط الأمين جبرئيل يقرأ على النبي السلام من الله ، وقال له : سم هذه المولودة زينب ، فقد اختار الله لها هذا الاسم ، ثم أخبره بما يجري عليها من المصائب فبكى النبي (صل الله عليه واله وسلم) [5]

3- زوجها واولادها:

لما بلغت السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) مبلغ النساء خطبها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن ابي طالب من الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب [6] وقد يكون سبب زواجها هو قول النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أولاد علي وجعفر عليهما السلام فقال : " بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا " [7] وانجبت السيدة زينب (عليها السلام) عليا ، وعون الأكبر ، وجعفر وبنتاً اسمها ام كلثوم [8]، كانت تكنى ام الحسن[9]

4- علمها وعبادتها :

تلقت علمها من أمها فاطمة الزهراء (عليها السلام) وقد طوت عمرا من الدهر مع الامامين السبطين (عليهم السلام) يزقانها العلم زقا ولأنها متربية في مدينة العلم النبوي [10] ، اذ قال الامام زين العابدين بحقها ((...، وأنت بحمد الله عالمة غير معلمة ، فهمة غير مفهمة،...)) [11] .

وكانت لها مجلس في بيتها أيام إقامة أبيها (عليه السلام) في الكوفة ، وكانت تفسِّر القرآن للنساء [12]. وروت السيدة زينب (عليها السلام) اخبار كثيرة عن أمها فاطمة الزهراء (عليها السلام) [13]، أما في البلاغة والزهد والتدبير والشجاعة فقرينة أبيها وأمها (عليهما السلام) [14].

وكانت تمتاز بالفصاحة والبلاغة في الحديث حتى وصفها ممن سمعها تخطب بالكوفة حينما قال ((ورأيت زينب بنت علي عليهما السلام ولم أر خفرة قط أنطق منها كأنها تفرغ عن لسان أمير المؤمنين عليه السلام . قال : وقد أومأت إلى الناس أن اسكتوا ارتدت الأنفاس وسكتت الأصوات ،...)) [15]

ومنهم من قال في بلاغتها وتأثيرها بالناس أثناء خطبتها في مجلس يزيد وهو بشير بن حذيم الأسدي ((...،فو الله لقد رأيت الناس يومئذ حيارى ، كأنهم كانوا سكارى ،يبكون ويحزنون ويتفجعون ويتأسفون وقد وضعوا أيديهم في أفواههم . قال : ونظرت إلى شيخ من أهل الكوفة كان واقفا إلى جنبي ، قد بكى حتى اخضلت لحيته بدموعه وهو يقول : صدقت بأبي وأمي ، كهولكم خير الكهول ، وشبانكم خير الشبان ونساؤكم خيرالنسوان ،...))[16]

وأما عبادتها فهي لاحقة أمها الزهراء (عليها السلام) كان تقضي عامة لياليها بالتهجد وتلاوة القران[17] فكانت زينب من عابدات نساء اهل البيت (عليهم السلام) فهي اغترفت من عُباب علم

آل محمد (عليهم السلام) [18] ، فلم تترك نافلة من النوافل اليومية إلا أتت بها ويذكر أنها صلت النوافل في أقصى ليلة وامرها وهي ليلة الحادي عشر من محرم وقالت فاطمة بنت الحسين (عليها السلام) (وأمَّا عمَّتي زينب فإنّها لم تزل قائمة في تلك الليلة - أي العاشرة من المحرَّم - في محرابها ، تستغيث إلى ربِّها ، فما هدأت لنا عين ولا سكنت لنا رنّة) [19] .

وروي لشدة انقطاعها الى الله تعالى وعبادتها له ان الحسين (عليه السلام) لما ودعها (عليه السلام) وداعة الاخير قال لها (يااختاه لا تنسيني في نافلة الليل) [20].

أما عفافها فوردت في بعض المصادر التي تعرضت لحياة السيدة زينب (عليها السلام) نماذج من عفافها وحجابها فكانت اذا ارادت الخروج لزيارة قبر جدها رسول الله (صلى الله عليه وال وسلم) خرج مها أبوها الامام أمير المؤمنين (عليه السلام)واخواها الحسنان الحسن (عليه السلام)عن يمينها والحسين (عليه السلام)عن شمالها ويبادر الامام أمير المؤمنين (عليه السلام)الى اخماد ضوء القناديل التي على المرقد المعظم فسال الامام الحسن (عليه السلام)عن ذلك فقال له: (أخشى أن ينظر أحد إلى شخص اختك الحوراء) [21] وحدث يحيى المازني قال : كنت في جوار أمير المؤمنين في المدينة مدة مديدة ، وبالقرب من البيت الذي تسكنه زينب ابنته ، فلا والله ما رأيت لها شخصا ولا سمعت لها صوتا [22] .

صبرها واستقامتها : كانت (عليها السلام) المثل الأعلى في الصبر والاستقامة اذ شاهدت وعاشت الكثير من الاحداث المتألمة التي لم يتحملها أي انسان حتى اناها أصبحت قائدة الثورة الحسينية في ساحة المعركة وهي تشق صفوف الجيش تفتش عن جثمان أخيها الامام الحسين (عليه السلام) ،

فلما وقفت عليه شخصت لها ابصار الجيش ، واستحال إلى سمع فماذا تقول أمام هذه الخطوب المذهلة التي تواكبت عليها ؟ انها وقفت عليها غير مدهوشة لم تذهلها الرزايا التي تميد منها الجبال ، فشخصت يبصرها إلى السماء ؟ وهي تقول بحماسة الايمان وحرارة العقيدة قائلة :" اللهم تقبل منا هذا القربان "[23] ، وكذلك على الرغم من المصائب المحدقة بها لكن وقفت بكل قوة وعز أمام بني امية للدفاع عن اهل بيتها عليهم السلام ومنهم الامام زين العادين (علية السلام) إذ قال السيد المقرم ((... فجرد الشمر سيفه يريد قتله ،...، وبالغ ابن سعد في منعه خصوصا لما سمع العقيلة زينب تقول : لا يقتل حتى أقتل دونه فكفوا عنه)) [24].

ب- زينب (عليها السلام) في واقعة الطف:

إن المصائب التي المت بالصديقة زينب الكبرى ابنة الامام علي (علية السلام) في كربلاء مصائب متنوعة منها ما رأته اول ما نزلت في كربلاء من معارضة الحر وإجبار اخيها (عليه السلام) على النزول وما شاهدته من القلة في اصحاب اخيها وكثرة جيوش الاعداء ما كانت تشاهده من اضطراب النساء وخوفهن حين نزلوا كربلاء وعطش اهل بيتها عندما منعهم القوم شرب الماء اذ كانت تقوم بمداراة الاطفال والنساء وهم في صراخ وعويل من العطش ، وما كانت تنظر اليه من الانكسار في وجه اخيها (علية السلام) حين شاهدت اخوتها وبنى اخوانها وبني عمومتها وشيعة اخيها يبارزون ويقتل الواحد منهم بعد الواحد ،وما شاهدته من مقتل ولديها في المعركة ، وحين شاهدت الامام الحسين (علية السلام) وحيداً فريداً لا ناصر له ولا معين وقد أحاط به الاعداء من كل جانب ،و شاهدت رأس أخيها على الرمح دامي الوجه خضيب الشبيبة ، و وتوجه القوم على رحل اخيها ومناديهم ينادي احرقوا بيوتهم ، وحين احرق القوم الخيام وفرت النساء والاطفال على وجوههم في البيداء و مصرع اخيها ورؤيتها جسده الشريف ملقى على الارض تسفي عليه الرياح ، ومنها ما اركبوها النياق المهزولة في والعيال والاطفال ، مدراتها لزين العابدين وهو في شدته مرضه لا يطيق الركوب وقد قيدوه من تحت بطن الناقة ، وهناك مصائب أخرى أشدها أنها كانت تنظر إلى قتلة أخيها وأصحابه وهم يسرحون ويمرحون والسياط بيديهم. [25] ،وأثناء وصولها الى الكوفة (عليها السلام) مع العيال اذ كانت لها خطبة عظيمة اذ قالت ((فقالت الحمد لله عدد الرمل والحصى وزنة العرش إلى الثرى أحمده وأؤمن به وأتوكل عليه واشهد لا اله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وان ذبحوا بشط الفرات من غير ذحل ولا ترات اللهم إني أعوذ بك ان افترى عليك الكذب أو إن أقول خلاف ما أنزلت عليه من اخذ العهود لوصيه علي بن طالب المقتول كما قتل ولده بالأمس في بيت من بيوت الله فيه معشر مسلمة بألسنتهم تعسا لرؤوسهم ما رفعت عنه ضيما في حياته وبعد وفاته حتى قبضته إليك محمود النقية طيب العريكة معروف المناقب مشهور المذاهب لم تأخذه فيك لومة لائم زاهدا في الدنيا مجاهدا في سبيلك فهديته إلى صراطك المستقيم أما بعد يا أهل الكوفة يا أهل المكر والغدر والخيلاء فانا أهل بيت ابتلانا الله بكم وابتلاكم بنا فجعل بلاءنا حسنا وجعل علمه عندنا وفهمه لدينا فنحن عيبة علمه أكرمنا بكرامته وفضلنا بمحمد نبيه صلى الله عليه على كثير ممن خلق ،...))[26] .

وفاتها : توفيت السيدة زينب عليها السلام سنة 62هـ ودفنت في مدينت دمشق وهناك رأيان اخران أحدهما أنها توفيت في القاهرة ودفنت هناك وتوفيت((عليها السلام) يوم الاحد (15رجب 62هـ) وفي خبر اخــر يوم (14 رجب سنة 64هـ) والاخر يرى أنها دفنت في مقبرة البقيع في المدينة (27).

ذكرت ثلاثة أقوال حول قبرها ومدفنها

الشام : المشهور أن قبر السيدة زينب يقع في جنوب العاصمة السورية دمشق حيث سميت المنطقة التي دفنت بها بالزينبية (28) أما السيد محسن الأمين فذكر أن قبرها في مصر في القاهرة وتحديدا في منطقة السيدة زينب حيث تم اعادة بنائها إلى عدة مرات فهذه البقعة معروفة بمقام السيدة زينب او مسجد السيدة زينب وهو مزار يقصدها المصريون وسائر المصريين (29) ، ورأي آخر له أنها دفنت بالبقيع في المدينة (30).

واذا كانت في البقيع فلما لا نسمع لها اسم أو اثر لا لها ولا لزوجها في موقعة الحرة في المدينة أو كما قيل انتقلوا إلى الشام لوجود مجاعة حصلت في الحجاز فحسب اطلاعنا البسيط لم نقع على أي ذكر لمجاعة حصلت وانما نستطيع القول إنه قد يكون للعامل السياسي أثره في ذلك لتبقى تحت نظر الدولة الاموية (31)

المبحث الثاني: ام كلثوم (عليها السلام) وموقفها من واقعة الطف

أ- السيدة كلثوم بنت الامام علي (عليه السلام)

1- اسمها ونسبها وولادتها :-

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب (عليه السلام) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي، وأمها فاطمة بنت رسول (صل الله عليه واله وسلم) (32)؛ واتفقت المصادر التاريخية بأن ام كلثوم هي بنت لعلي وفاطمة (عليهما السلام) (33) هناك اختلاف في تاريخ ولادتها ورد انها ولدت في السنة 6هـ نفس سنة ولادة السيدة زينب (عليها السلام (34) وقال آخرون أن زمن ولادتها قبل وفاة الرسول (صل الله عليه واله وسلم) (35) .

ذكرت بعض المصادر بأن اسمها زينب الصغرى وهي من جملة أولاد أمير المؤمنين (عليه السلام) وكنيتها ام كلثوم (36) وذكر ابن جبير ((...،أم كلثوم كنية أوقعها عليها النبي صلى الله عليه

وسلم لشبهها بابنته أم كلثوم رضي الله عنها،...)) [37] . وفي كثير من المصادر الإسلامية يطلق عنها بأم كلثوم الكبرى [38] وأورد السيد محسن الأمين ((الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى (عليه السلام) المكناة أم كلثوم قال المفيد أمهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين (عليها السلام) بنت سيد المرسلين وخاتم النبيين (صل الله عليه واله وسلم) وأم كلثوم الكبرى ذكرها ابن الأثير مع زينب الكبرى وقال المسعودي الحسن والحسين ومحسن وأم كلثوم الكبرى وزينب الكبرى (عليهم السلام) أمهم فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) ويمكن الجمع بين قول المفيد زينب الصغرى المكناة أم كلثوم وقول ابن الأثير والمسعودي انها أم كلثوم الكبرى بأنها زينب الصغرى بالنسبة إلى زينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى بالنسبة إلى أم كلثوم الصغرى الآتية التي هي من غير فاطمة (عليها السلام) .)) [39]

ونقلت بعض المصادر أن اسم ام كلثوم الصغرى بنت علي (عليه السلام) باسم نفيسة [40]،

كما نقل المؤرخون أن ام كلثوم تزوجت في بداية الامر من عمر بن الخطاب ثم بعد موته تزوجت من ابن عمها عون بن جعفر بن ابي طالب وكذلك تزوجت بعد وفاة عون من أخيه وبعد وفاته تزوجت من أخيه الاخر عبد الله [41].

وقال الشيخ المفيد في جواب المسائل السروية : إن الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين (عليه السلام) ابنته من عمر لم يثبت ، وطريقته من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقا به في النقل ، وكان متهما فيما يذكره من بغضه لأمير المؤمنين (عليه السلام) وغير مأمون ، والحديث نفسه مختلف ، فتارة يروى أن أمير المؤمنين تولى العقد له على ابنته ، وتارة يروى عن العباس أنه تولى ذلك عنه ، وتارة يروى أنه لم يقع العقد إلا بعد وعيد عن عمر وتهديد لبني هاشم ، وتارة يروى أنه كان عن اختيار وإيثار [42] ،

وذكرت بعض المصادر حضور السيدة ام كلثوم في كربلاء ووجودها جنب السيد زينب (عليها السلام) في كثير من الأحيان وتحملها المصائب نقل العلامة المجلسي انه بعد استشهاد الامام (عليه السلام) وعند احراق الخيام نزعوا اقراط ام كلثوم اخت الامام الحسين (عليه السلام) [43] . وهي كانت راوية لواقعة كربلاء وقامت بإلقاء خطب في الكوفة اذ قالت ((يا أهل الكوفة سوأة لكم مالكم خذلتم حسينا وقتلتموه وانتهبتم أمواله وورثتموه وسبيتم نساءه ونكبتموه فتبا لكم وسحقا لكم اي دواه

دهتكم وأي وزر على ظهوركم حملتم وأي دماء سفكتموها وأي كريمة أصبتموها وأي صبية سلبتموها وأي أموال انتهبتموها قتلتم خير رجالات بعي النبي صلى الله عليه وآله ونزعت

الرحمة من قلوبكم الا ان حزب الله هم المفلحون الشيطان هم الخاسرون،...))[44]

وفي مجلس ابن زياد . ينقل ابن طيفور في كتابه خطبة لام كلثوم التي القتها في الكوفة وزمن اسر اهل بيت النبي (صل الله عليه واله وسلم) وكانت خطبتها تشبه تماماً خطبة العقيلة زينب [45]

نقلت ام كلثوم عدة روايات في مصادر الشيعة ذكرها المامقاني في عداد النساء الروايات للاحاديث ويقول :- هي مرأة ذات جلالة ، فهيمة ، بليغة ، واعدها من الثقات [46] كثيرا من هذه الاحاديث جاءت في اطار المصائب الواردة على هذه الاسرة ومنها عندما فقدت أمها السيدة الزهراء (عليها السلام) خاطبت الرسول (صل الله عليه واله وسلم) اذ ذكرها الفتال النيسابوري ((وخرجت أم كلثوم وعليها برقعة وتجر ذيلها ، متجللة برداء عليها تسحبها وهي تقول : يا أبتاه يا رسول الله ، الآن حقا فقدناك فقدا لالقاء بعده ابدا)) [47] ،

وفي وفاة والدها الامام علي (عليه السلام) :- قالت أم كلثوم رضي الله عنها : كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يفطر في شهر رمضان الذي قتل فيه ليلة عند الحسن ، وليلة عند الحسين ، وليلة عند أم كلثوم . فلما كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان ، قدمت إليه عند إفطاره طبقاً فيه قرصان من خبز الشعير وقصعة فيها لبن وملح جريش ، فلما فرغ من صلاته أقبل على فطوره . . . فأكل قرصاً واحداً بالملح الجريش ، ثم حمد الله وأثنى عليه ، ولم يزل تلك الليلة قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً ، يخرج ساعة بعد ساعة يقلّب طرفه في السماء وينظر في الكواكب وهو يقول : والله ما كذبت ولا كذبت ، إنها الليلة التي وعدت ! ثم يعود إلى مصلاه ويقول : اللهم بارك لي في الموت ، ويكثر من قول لا إله إلا الله ، إنا لله وإنا إليه راجعون ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ويصلي على النبي وآله ويستغفر الله كثيراً . قالت أم كلثوم : فجعلت أرقب وقت الأذان ، فلما لاح الوقت أتيته ومعي إناء فيه ماء ، ثم أيقظته فأسبغ الوضوء وقام ولبس ثيابه وفتح بابه ، ثم نزل إلى الدار وكان في الدار إوَزٌّ قد أهدي إلى أخي الحسين ، فلما نزل خرجن ورائه وصحن في وجهه ، وكنَّ قبل تلك الليل لم يصحن ! فقال (عليه السلام) : لا إله إلا الله ، صوائح تتبعها نوائح ، وفي غداة غدٍ يظهر القضاء ، فقلت له : يا أبهْ هكذا تتطير ، قال : يا بنية ما منا أهل البيت من يَتَطيَّرُ ولا يُتطير به . [48]

وينقل الشيخ المفيد سهر الامام (عليه السلام) ليلة استشهاده سالت ام كلثوم اباها عن السبب فقال (عليه السلام) لو اصبح لأقتل فنهته ام كلثوم لكن الامام (عليه السلام) قال انه لامفر من الموت وسار حتى دخل المسجد [49] كذلك بعد استشهاد الامام (عليه السلام) قالت له أم كلثوم وهي تبكي : يا ويلك أما أبي فإنه لا بأس عليه ، وإن الله مخزيك في الدنيا والآخرة ، وإن مصيرك إلى النار خالدا فيها [50] ينقل عبد الكريم بن احمد بن طاووس الحلي حديثاً من الشيخ الصدوق وتذكر فيها ام كلثوم وصية عن امير المؤمنين (عليه السلام) الى أولاده وكيفية تشييع وتدفين الامام (عليه السلام) وفي ضمن هذه الرواية قالت ام كلثوم عند التدفين فانشق القبر فلا أدري أغار سيدي في الأرض ، أم أسري به إلى السماء ، إذ سمعت ناطقا لنا بالتعزية يقول: أحسن الله لكم العزاء في سيدكم وحجة الله على خلقه . [51]

2- ام كلثوم (عليها السلام) وموقفها من واقعة الطف

أما في واقعة الطف عندما ودع الحسين (عليه السلام) اهله نادت ام كلثوم ياأبا عبد الله الويل لنا بعد مصابنا بفقدك وهدئها الامام (عليه السلام) وهدأ زينب والرباب (سلام الله عليهما) [52] عندما كانت اسرة الحسين (عليه السلام) أسرى صار أهل الكوفة يناولون الأطفال الذين على المحامل بعض التمر والخبز والجوز ، فصاحت بهم أم كلثوم وقالت : يا أهل الكوفة إن الصدقة علينا حرام وصارت تأخذ ذلك من أيدي الأطفال وأفواههم وترمي به إلى الأرض ، قال كل ذلك والناس يبكون على ما أصابهم [53]،

هناك اختلاف في زمن وفاتها وكيفيتها ذكر العلامة الحلي ان أم كلثوم بنت علي (عليه السلام) وزيدا ابنها توفيا معا ، فأخرجت جنازتهما ، فصلى عليهما أمير المدينة فسوى بين رؤوسهما وأرجلهما [54] وقال الأمين توفيت بالمدينة في سلطنة معاوية وامارة سعيد بن العاص على المدينة وذلك قبل سنة 54 [55] وقال البعض كانت وفاتهما أيام حكم عبد الملك بن مروان [56] ويروي المقريزي بانها توفيت عندما كانت زوجة عون بن جعفر [57] ويذكر ابن عبد البر انها توفيت في زمن الامام الحسن (عليه السلام) [58] وقد ورد في الروايات انها توفيت مع ابنها زيد اثر مرض اصابهما [59] او دس اليهما سماً في طعام [60] يقول عماد الدين الطبري ان ام كلثوم والتي هي اخت الامام الحسين (عليه السلام) توفيت في الشام [61] ويكتب ابن بطوطة في رحلاته تقع مقبرة

ام كلثوم وهي بنت علي ابن ابي طالب (عليه السلام) من فاطمة (عليها السلام) قرب مدينة الشام وعلى بعد فرسخ منها [62]

ويذكر ياقوت الحموي مقبرة أم كلثوم في منطقة راوية بدمشق [63] وكذلك يذكر ابن عساكر ان القبر الموجود في منطقة الراوية بدمشق ليست مقبرة ام كلثوم بنت الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) من فاطمة (عليها السلام) ..... لأنها توفيت في المدينة ودفنت في مقبرة البقيع [64].

وقال بعض آخرون أن هذا القبر هو مدفن زينب (عليها السلام) بنت علي ابن ابي طالب (عليه السلام) وفاطمة (عليها السلام) والتي تكنى بأم كلثوم [65] .

المبحث الثالث :السيدة رقية والسيدة فاطمة و السيدة خديجة (عليهن السلام):

أ- السيدة رقية بنت الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)

اسمها رقية بنت الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وهي رقية الصغرى [66] أمها الصهباء بنت ربيعة بن بحير بن عبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة التغلبي تكنى بأم حبيب [67] ذكرها ابن الاثير ((لصهباء بنت ربيعة التغلبية وهي من السبي الذين أغار عليهم خالد بن الوليد بعين التمر وولدت له عمر بن علي ورقية بنت علي)) [68]، زوجها والدها الامام علي (عليه السلام) مسلم بن عقيل بن ابي طالب سفير الامام الحسين جاءت مع عائلة الامام الحسين(عليه السلام) إلى كربلاء وفي أثناء الطريق اخبرت بنبأ استشهاد زوجها مسلم وشهدت واقعت الطف واستشهد ابنها عبد الله بن مسلم في الطف قتله عمر بن صبيح وقيل اسيد ابن مالك الحضرمي حيث ذكر ان ظربه بسهم على وجهه فتقاه بيده فاثبت يده على جبينة [69]، أن أولادها عبد الله وعلي وكانت من سبايا كربلاء ومنهم عاتكة التي كان عمرها 7 سنوات اثناء المعركة والتي سحقت بعد شهادة الحسين عليه السلام حين هجم القوم على المخيم [70].

ولم تذكر لنا المصادر معلومات وافية عن تاريخ وفاتها فقط نجد عند ياقوت الحموي إشارة إلى قبرها إذ قال: ((وبين مصر والقاهرة قبة يقال إنها قبر السيدة نفيسة بنت الصادق وقبر آمنة بنت محمد الباقر ، ومشهد فيه قبر رقية بنت علي بن أبي طالب،...)) [71].

ب- فاطمة بنت الامام علي (عليه السلام)

فاطمة بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وأمها أم ولد، تزوجها محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب ، فولدت له حميدة بنت محمد [72]، واستشهد محمد بن عقيل في واقعة كربلاء [73] حضرت معركة كربلاء، وروت بعض أحداثها، وتعتبر فاطمة من رواة الحديث[74].

روت فاطمة عن أبيها الإمام علي (ع)،[75] وأخيها الإمام الحسن (ع)،[76] وأسماء بنت عميس،[77] وأمامة بنت أبي العاص،[78] وآخرين، كما روي عنها حارث بن كعب الكوفي، وعبدالرحمن بن أبي نعيم البجلي، وعبيد الله بن بشير الجعفي،[79] موسي الجهني وعيسي بن عثمان [80] وابو بصير،[81] وآخرون، وأكثر رواياتها تكون في المجالات الاعتقادية،[82] والفقهية،[83] والأخلاقية [84] ومن أشهر ما روتها فاطمة حديث رد الشمس [85] وحديث المنزلة، كما نقل النسائي وابن ماجة من علماء أهل السنة بعض رواياتها. [86]

التحقت فاطمة وزوجها بـالركب الحسيني في واقعة كربلاء فسُبيت مع زينب (ع) وسائر السبايا، وسيقت معهم إلى دمشق. [87] وعندما دخل السبايا على يزيد في مجلسه طلب أحد الشاميين منه أن يتخذ فاطمة جارية له، الأمر الذي واجه رد فعل شديد من قبل زينب (ع)،[88] ورَوى هذا الخبر أبو مخنف عن فاطمة. [89] وتحدثت فاطمة عن النعمان بن بشير وتعامله الجيد مع السبايا في رجوعهم من دمشق إلى المدينة، فبعدما وصلت ركب السبايا إلى المدينة قالت فاطمة لأختها زينب: لقد أحسن هذا الرجل إلينا في صحبتنا فهل لك أن نصله؟ فقالت زينب: والله ما معنا شيء نصله به إلا حلينا. فبعثا بحليهما إلى النعمان، لكنه لم يقبل، وقال: والله ما فعلته إلا لله، ولقرابتكم من رسول الله. [90]

أبدى المحلاتي في رياحين الشريعة استغرابه من عدم شهرتها في الكتب الرجالية الشيعية رغم مكانتها. [91]

ج- خديجة بنت الامام علي (عليه السلام)

خديجة بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية القرشية ، وُلدت خديجة بنت علي بن أبي طالب في الكوفة سنة 39 هـ وفقًا لبعض المصادر [92] ، وأم خديجة هي أم ولد [93]. تزوجت خديجة من عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب عام 53 هـ ، فأنجبت له سعيدًا (أو سعدًا) عام 54 هـ، وعقيلًا عام 55 هـ، وحميدة [94] .يُعتقد أنها حضرت معركة كربلاء عام 61 هـ [95] ، وقُتل زوجها عبد الرحمن بن عقيل في المعركة، ويُذكر أيضًا أن أبنائها سعيد وعقيل قُتلا في المعركة [96] ، وقيل بأنهما ماتا من شدة العطش ومن الدهشة بعد شهادة الحسين بن علي لما هجم القوم على المخيم للسلب [97] .تذكر بعض المصادر أن خديجة سُبيت بعد معركة كربلاء [98] ، ثُم رجعت إلى المدينة، بينما تنكر بعض مصادر أهل السنة والجماعة حدوث سبي بعد المعركة من الأساس. فذكر ابن كثير الدمشقي أنهم أكرموا آل بيت الحسين وردوهم إلى المدينة [99] .تذكر بعض المصادر أن خديجة تُوفيت بعد عام 61 هـ في المدينة المنورة ودُفنت في البقيع. [100] وقيل بأنها تُوفيت ودُفنت في الكوفة، ويُنسب لها مزار هُناك [101].ويذكر المازندراني بأن هناك خديجة أخرى ووصفها بالصغرى غير خديجة هذه، حيث قال: «خديجة الصغرى بنت علي عليه السلام : أمها أم ولد ، وكانت عند عبد الله الأوسط بن عقيل عليه السلام.». [102]

الخاتمة :

وتوصلت الباحثتان إلى عدة نتائج منها :

1- أن للسيدة زينب عليها السلام في واقعة الطف مواقف متعددة منها وقفتها إلى جانب اخيها الحسين (عليه السلام) في المعركة وما بعدها، وكذلك بعد استشهاده عليه السلام وجمعها للنساء والاطفال والحفاظ عليهم من الاعداء وكذلك وقوفها بوجه يزيد لعنة الله عليه بقوة والقاها خطبتها المشهورة أمامه دون خوف أو وجل فهي ابنة سيد الاوصياء وحامل لواء الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) .

2- كان للسيدة أم كلثوم موقف تجلى في واقعة الطف من وقوفها الى جنب اختها السيدة زينب (عليهن السلام) كما نقل المؤرخون خطبة لام كلثوم التي القتها في الكوفة وزمن اسر أهل بيت النبي (صل الله عليه واله وسلم) وكانت خطبتها تشبه تماماً خطبة العقيلة زينب (عليها السلام).

3-إن السيدة رقية عليها السلام التي كانت زوجة مسلم بن عقيل بن ابي طالب سفير الامام الحسين جاءت مع عائلة الامام الحسين(عليه السلام) إلى كربلاء وفي أثناء الطريق اخبرت بنبأ استشهاد زوجها مسلم وشهدت واقعت الطف واستشهد ابنها عبد الله بن مسلم الطف فهي قدمت ابنيها للتضحية في سبيل اعلاء كلمة الحق ونصرة الدين الذي انحرف عن مساره على يد بني أمية .

4- أما موقف السيدة خديجة(عليها السلام) التي تزوجت من عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب عام 53 هـ ، فأنجبت له سعيدًا (أو سعدًا) عام 54 هـ، وعقيلًا عام 55 هـ وكان اولادها من ضمن من استشهد في المعركة واختلفت الروايات في مقتلهم فقيل إنهم ماتا من شدة العطش أو من الدهشة بعد شهادة الحسين بن علي لما هجم القوم على المخيم للسلب.

5-أما السيدة فاطمة (عليها السلام) فكانت زوجة محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب ،اذ شهدت واقعة الطف مع زوجها وابنتها حميدة، حيث استشهد محمد فيها ، وعرف عنها رواية الحديث وكانت رواية لأحداث واقعة كربلاء .

الهوامش :

([1]) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6،ص12؛ اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج 1،ص 361

([2]) الزبيدي ، تاج العروس ، ج 2 ، ص 60

([3]) علماء البحرين والقطيف ، وفيات الائمة ، ص432 ؛ الشاكري ، العقيلة والفواطم ، ص 12

([4]) الأمين ، اعيان الشيعة ، ج 7 ، 137

([5]) الشاكري ، العقيلة والفواطم ، ص 10

([6]) الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ج6 ، ص 255

([7]) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه ، ج3،ص393

([8]) الطبرسي،اعلام الورى،ج1،ص396

([9]) علماء البحرين والقطيف ، وفيات الائمة ، ص438

([10]) علماء البحرين والقطيف ، وفيات الائمة ، ص437 ؛الشاكري، العقيلة والفواطم ، ص 28

([11]) الطبرسي ، الاحتجاج ، جج2،ص31

([12])ال درويش ، المجالس العاشورية في المأتم الحسينية ، ص 460

([13]) الطبرسي، اعلام الورى،ج1،ص396،397

([14]) الشاكري ، العقيلة والفواطم ، ص 22

([15]) المفيد، الامالي ، ص321

([16]) العسكري، معالم المدرستين، ج3،ص146

([17]) ال درويش ، المجالس العاشورية في المأتم الحسينية ، ص 460

([18]) الشاكري ، العقيلة والفواطم ، ص 50

(19) ال درويش ، المجالس العاشورية في المأتم الحسينية ، ص462 ؛حسن معن ، النظرات حول الاعداد الروحي ، ص 15

(20) عبد الله الحسن ، ليلة عاشوراء في الحديث والادب ، ص65

(21) البياتي ، الاخلاق الحسينية ، ص 223؛ علماء البحرين والقطيف ، وفيات الائمة ، ص436

(22) البياتي ، الاخلاق الحسينية ، ص 293 ؛علماء البحرين والقطيف ، وفيات الائمة ، ص436

(23)القرشي ، حياة الامام الحسين (ع) ، ج 2، ص301

(24) السيد المقرم ، مقتل الأمم الحسين ،ص316

(25) النقدي ، جعفر، زينب الكبرى بنت امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)،ص96،97

(26) ابن نما الحلي ، مثير الاحزان، ص68

(27) علماء البحرين والقطيف ،وفيات الائمة ، ، ص 470

([28]) ابن عربي ، الفتوحات المكية ، ج4 ، ص198

(29) الأمين ، اعيان الشيعة ، ج 5، ص17

(30) الأمين ، اعيان الشيعة ، ج 7 ، 140

(31) الأمين ، اعيان الشيعة ، ج 7 ، 140

(32) ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج3،ص265، الميلاني، الرسائل العشر في الأحاديث الموضوعة في كتب السنة،ص6

(33) ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج3،ص265؛ الرازي، الجرح والتعديل ، ج7،ص165؛ الطوسي ، المبسوط ، ج4، ص 272 ؛ الحلي ، تذكرة الفقهاء ، ج 2، ص 66 ؛ السبزواري ، كفاية الاحكام ، ج 2 ، ص 879

(34) ابن حبان ، الثقات ، ج 2 ، ص 217 ؛الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3،ص500؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج4 ، ص137 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج 24 ، ص 272

(35)ابن الاثير ،اسد الغابة ، ج5،ص614 ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج8،ص464

(36) ابن جبير ، رحلة بن جبير ، ص 253 ؛ ابن البطريق ، عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب إمام الأبرار ،ص 29 ؛ الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ج8 ، ص559 ؛ التستري ، قاموس الرجال ، ج 12 ، ص216

(37) ابن جبير ، رحلة بن جبير ، ص 253

(38) ابن قتيبة ، المعارف ،ص211 ؛ السمعاني ، الانساب، ج 1، ص207 ؛ الأمين ، اعيان الشيعة ، ج1، ص326

(39) محسن الأمين ، اعيان الشيعة / ج 1 ، ص 326

(40) ا لطبرسي ، اعلام الورى بأعلام الهدى ، ج1 ، ص 396العمري ، المجدي في أنساب الطالبين،ص18

(41) محسن الأمين ، اعيان الشيعة ، ج 3 ، ص 484 ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج 4 ، ص 611 ؛ النقدي ، الانوار العلوية ، ص435

(42) المفيد ، المسائل السروية ، ص 88 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج42 ، ص107

(43) المجلسي، بحار الانوار، ج45، ص60.

(44) الأمين، لواعج الاشجان،ص0542

(45) ابن طيفور ، بلاغات النساء، ص23.

(46) المامقاني، تنقيح المقال، ج3، ص73.

(47) الفتال النيسابوري، روضه الواعظين، ص15؛ المجلسي ،بحار الانوار ، ج43،ص192

(48) علي الكوراني العاملي ، جواهر التاريخ ، ج 1 ، ص452

(49) المفيد، الارشاد، ج1، ص16.

(50) المجلسي، بحارالانوار، ج42، ص289.

(51) ابن طاووس الحلي، فرحة الغري في تعيين قبر امير المؤمنين علي(ع)، ص 63-64

(52) ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص82.

(53) المجلسي، بحار الانوار، ج45، ص114.

(54) الحلي ، تذكرة الفقهاء ، ج 2، ص 66

(55) محسن الأمين ، اعيان الشيعة ، ج 3 ، ص 485

(56) الصنعاني، المصنف، ج6، ص164.

(57) المقريزي، امتاع الاسماع ، ج 5، ص 370 .

(58) ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج 4، ص 1956.

(59) البغدادي، المنمق، ص312.

(60) الصنعاني، المصنف، ج6، ص164.

(61) عماد الدين الطبري، كامل البهائي، ج2، ص371.

(62) ابن بطوطه، الرحلة، ج1، ص113.

(63) الحموي، معجم البلدان، ج3، ص20.

(64) ابن عساكر، تاريخ مدينه دمشق، ج2، ص309.

(65) البيطار، حليه البشر، ج2، ص50.

(66) الأمين اعيان الشيعة ، ج 1، ص 607

(67) ابن حجر ، الإصابة ، ج 8 ، ص 219

(68) ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ، ج3،ص398

(69) المجلسي ، بحار الانوار ، ج 45 ، ص 32

(70) لبيب بيضون ، موسوعة كربلاء ، ج 2، ص 231

(71) ياقوت الحموي ،معجم البلدان ، ج5،ص142

(72) ابن سعد ،الطبقات الكبرى، ج8،ص 465؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج 5، ص 344؛ التبريزي ، هدية الطالب الى اسرار المكاسب ، ص 38؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج 42، ص 94.

(73) ابن سعد، الطبقات، ج 1، ص 477.

(74) الزركلي ،الاعلام ،ج5،ص131

(75) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج 11، ص 667؛ ابن سعد، الطبقات، ج 8، ص 340؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج 23، ص 11.

(76) البرقي، رجال البرقي، ص 61.

(77) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج 3، ص 1097 – 1098؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج 37، ص 263 – 268.

(78) الكليني، الكافي، ج 6، ص 370؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج 25، ص 201.

(79) المحدث النوري، مستدرك الوسائل، ج 3، ص 207؛ الكليني، الكافي، ج 14، ص 207 و 249.

(80) ابن سعد، الطبقات، ج 8، ص 341.

(81) الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج 25، ص 201.

(82) المقريزي، إمتاع الأسماع، ج 5، ص 29؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج 41، ص 177.

(83) المحدث النوري، مستدرك الوسائل، ج 3، ص 207، و ج 14، ص 249.

(84) المجلسي، بحار الأنوار، ج 41، ص 159.

(85) المقريزي، إمتاع الأسماع، ج 5، ص 29؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج 41، ص 177.

(86) الصالحي الشامي، سبل الهدي، ج 9، ص 435.

(87) ابن الأثير، الكامل، ج 4، ص 88؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج 5، ص 344؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج 6، ص 133.

(88) ابن الأثير، أسد الغابة، ج 6، ص 133.

(89) أبو مخنف، وقعة الطف، ص 48 و 271.

(91) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج 5، ص 462 – 463؛ ابن الأثير، الكامل، ج 4، ص 88.

(92) المحلاتي، رياحين الشريعة، ج 3، ص 308.

(93) الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج 6، ص. 312؛الكرباسي ، معجم أنصار الحسين ، ج 2، ص. 69

(94) البغدادي، الطبقات الكبرى ج 3، ص 14

(95) مظفرى، اسيران و جانبازان كربلا، ص 149

(96) آل سيف, فوزي ، بنات الإمام علي وأزواجه في كربلاء، موقع سماحة الشيخ فوزي السيف

(97) بيضون لبيب، موسوعة كربلاء ، ج 2 ، ص. 230

(98) سعيد وعقيل إبنا الشهيد عبد الرحمن بن عقيل، اذاعة طهران العربية

(99) الكرباسي، معجم أنصار الحسين – النساء، ج 3، ص 216
(100) ابن كثير، البداية والنهاية، ج 11، ص 638–660
(101) الكرباسي، تاريخ المراقد (الحسين واهل بيته وانصاره) ؛ المركز الحسيني للدراسات، ج 8، ص 269
(102) المازندراني ، معالي السبطين ، ج 2 ، ص 1135

- **ابن الاثير ، علي بن ابي الكرم محمد بن محمد (ت :630هـ/ 1232م)**

1– أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ط 1، دار الكتاب العربي،(بيروت : د.ت).

2 – الكامل في التاريخ ، ط1، دار صادر،(بيروت :1386 /1966م).

- **البغدادي، محمد بن حبيب (ت:245هـ/859م)**

3– المنمق، تحقيق: خورشيد أحمد فاروق،ط1،(بيروت : 1405هـ/1985م)

- **ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت: 852هـ/1448م)**

4–الاصابة في تمييز الصحابة ،دار الفكر ،ط1(بيروت ،1990م)

- **ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت : 597هـ/1200م)**

5–المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط 2 ، دار الكتب العلمية (بيروت : 1412 / 1992 م).

- **ابن حبان ،محمد بن حبان بن احمد (ت:354هـ/965م)**

6– الثقات ، ط4، مجلس دائرة المعارف العثمانية،(حيدر آباد الدكن الهند: 1393 هـ / 1973).

- **الذهبي،محمد بن احمد بن عثمان (ت:748هـ/1347م)**

7– تاريخ الاسلام ، تحقيق: عمر عبد السلام ،ط1،دار الكتاب العربي ،(بيروت :1407هـ/1987م) .

8– سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأنؤوط وحسين الاسد،ط9،موسسسة الرسالة،(بيروت، 1413/ 1993 م) .

*الرازي ،عبد الرحمن بن ابي حاتم (ت:327هـ/937م)

9- الجرح والتعديل ،ط1 ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،(بحيدر آباد الدكن – الهند ،1371 هـ/ 1952 م) .

- ابن سعد ، محمد بن سعد (ت320هـ/ 932م)

10- الطبقات الكبـرى ، ط1،دار صـادر ، (بيـروت : د.ت).

- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منظور(ت :562هـ/1166م)

11- الانساب ، تحقيق: عبد الله محمد البارودي ، ط 1 ، دار الفكر، (بيروت : 1408 هـ/ 1988 م).

- الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام (ت: 211هـ /826م)

12-المصنف ، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي ، ط1،(د.م:د0ت).

- الطبرسي ،احمد بن علي (ت:548هـ/1153م)

13- الاحتجاج ،تحقيق: محمد باقر الخرسان،ط1،دار النعمان ،(النجف: 1386هـ/ 1966 م) .

- الطبرسي ،الفضل بن الحسن بن الفضل (ت548هـ/1056م)

14-اعلام الورى بأعلام الهدى ،تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث،ط1،مطبعة ستارة،(قم:1417هـ/1996م) .

- الصفدي ، صلاح الدين خليل(ت: 764 هـ/1362م)

15- الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد الارناؤوط وتزكي مصطفى ، ط 1 ، دار احياء التراث العربي ،(بيروت :1420هـ /2000م) .

- الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن(ت460هـ/ 1067م)

16-المبسوط ، تحقيق: محمد تقي الكشفي، ط 2 ، المطبعة الحيدرية ، طهران ، (1387هـ / 1967م)

- **ابن طيفور ، احمد بن ابي طاهر (ت : 280هـ/893م)**

17- بـلاغات النساء ، ط 1، مكتبة بصيرتي (قم : د.ت).

- **ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم (ت : 276هـ/889م)**

18-المعارف ، تحقيق: ثروت عكاشة ، ط2 ، المطبعة دار المعارف ،(مصر : 1389هـ /1969م) .

المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت : 413هـ/1022م)

19-الامالي ، تحقيق :حسين الأستاد ولي وعلي أكبر الغفاري،ط2،دار المفيد ،(بيروت : 1414هـ/ 1993 م) .

المراجع :

الامين، محسن

20- اعيان الشيعة ، تحقيق: حسن الامين ،ط1، دار التعارف ،(بيروت: د.ت).

- **التستري، محمد تقي**

21- قاموس الرجال، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي،ط1،(قم:1419هـ/1998م) .

- **التفرشي، مصطفى بن الحسين (من اعلام القرن الحادي عشر)**

22- نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة ال البيت عليهم السلام لأحياء التراث،ط1،(قم:1418هـ/1997م) .

- **الزركلي ، خير الدين**

23-الاعلام ، ط 16، دار العلم للملايين ،(بيروت :1426هـ / 2005 م).

24-القريشي ،باقر شريف ،حياة الامام الحسين (ع)، د.مطبعة ، ط1،(بيروت: 1974م)

25- العسكري ، مرتضى ، معالم المدرستين ،د.مطبعة ، ط1،(بيروت :1990م)

26-علماء البحرين والقطيف ،وفيات الائمة ،ط1، د.مطبعة،(بيروت : 1991م)

27–الشاكري ، حسين، العقيلة والفواطم ، د.مطبعة ،ط1، (قم :1996م)

28–الشاهوردي ،علي النمازي(1405هـ) ، مستدركات علم رجال الحديث ، د.مطبعة،ط1،(قم:1412هـ)

29–المجلسي، محمد باقر،بحار الانوار، تحقيق ابراهيم الميايخي ومحمد الباقر البهيودي،ط3،دار احياء التراث،(بيروت:1403هـ/ 1983م) .